

وزير العدل: المحاكمات ننظرها محاكم خاصة وليست عسكرية

رفع الطوارئ في البحرين أول يونيو.. وإحالة 21 شخصاً للمحاكمة



وتم بالفعل التحقيق مع 14 متهما كما تم تقديم 7 متهمين غيايبا في القضية ذاتها نظرا إلى عدم التمكن من القبض عليهم، علما أنه تم إرسال مذكرات قبض عن طريق الشرطة الدولية (الإنترپول) للمتواجدين خارج البحرين.

وأكد النائب العام العسكري أن من بين التهم التي وجهت إلى الجماعة تأسيس وإدارة جماعة «إرهابية» ولقلب وتغيير دستور الدولة ونظامها الملكي والسعي والتخابر مع منظمة «إرهابية» في الخارج تعمل لصالح دولة أجنبية لارتكاب أعمال عنادية ضد البحرين وإهانة الجيش والتحريض على بعض طائفة من الناس والإضرار

تشكيل «تتظيم إرهابي» لـ «قلب نظام الحكم بالقوة»، في المملكة والتخابر مع منظمة إرهابية تعمل لصالح دولة أجنبية» إلى محكمة السلامة الوطنية الابتدائية. ومن بين المتهمين الأيمن العام لجمعية «وعسد» المعارضة في البحرين الناشط الحقوقي إبراهيم شرفين ورئيس حركة «حق» المعارضة حسن مشيمع ورئيس «تيار الوفاء» عبدالوهاب حسين والحقوقي عبدالهادي الخواجة إضافة إلى عدد من النشطاء السياسيين ورجال الدين.

وشكلت النيابة العسكرية فريق تحقيق في القضية من عدد من رؤساء وكلاء النيابة العسكرية،

بهم.
بشار إلى أن محكمة عسكرية بحرينية كانت أصدرت من 28 من الشهر الماضي حكما بإعدام أربعة متظاهرين شيعة بعد إدانتهم بقتل شرطين اثنين خلال المظاهرات المناهضة للحكومة.
السى نللك، أكد وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني الشيخ خالد بن علي آل خليفة أن المحاكمات الجارية حاليا تتم في محاكم خاصة وليست محكمة خاصة على الإطلاق، مشيرا إلى أن مرسوم إعلان حالة السلامة الوطنية في مملكة البحرين حدد طبيعة هذه المحاكم التي تختلف تماما عن المحاكم العسكرية.
وأوضح الوزير أن المحاكم

المنامة - يو.بي.أي: أصدر ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمس مرسوما ملكيا برفع حالة الطوارئ في البلاد في الأول من يونيو المقبل، فيما أحالت النيابة العسكرية 21 شخصا بينهم قيادات معارضة متهمين بتأسيس وإدارة جماعة «إرهابية» لقلب النظام في المملكة.

وذكرت وكالة أنباء البحرين أن المادة الأولى من المرسوم الملكي تنص على أن «ترفع حالة السلامة الوطنية في جميع أنحاء مملكة البحرين اعتبارا من أول يونيو 2011».

وجاء في المادة الثانية أنه على «رئيس مجلس الوزراء والقائد العام لقوة دفاع البحرين ورئيس الحرس الوطني والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ أحكام هذا المرسوم».

وبوجب المرسوم الملكي، سيتم رفع حال الطوارئ قبل أسبوعين من انتهاء مدتها المتوقعة اصلا وكان الملك البحريني أعلن فرض حالة الطوارئ في 15 مارس الماضي وذلك لمدة ثلاثة أشهر معتبرا أن «ترفع حالة السلامة العامة وسقط فيها عشرات القتلى والجرحى.

وشملت الإجراءات المطبقة بموجب القرار منع التجول في أماكن وأوقات معينة وإخلاء بعض المناطق ومنع التجمعات المخلّة بالنظام العام ووضع ضوابط على ارتياد بعض المناطق أو الخروج منها وكذلك التفتيش والقبض على المشتبه بهم.

ويأتي قرار رفع حالة السلامة الوطنية بعد ساعات من قرار النيابة العسكرية في وقت متأخر من أول من أمس بإحالة 21 متهما في قضية

نائب رئيس الإمارات يؤكد لصالحه على الاحترام المتبادل لسيادة دول المنطقة المحافظون يكتفون الضغوط على نجاد: ننتظر أفعالا



طهران - أ.ف.ب: كنف المحافظون الإيرانيون، الضغوط على الرئيس محمود אחمدی نجاد الذي يطالبونه بـ «طاعة» مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي، معتبرين أن تصريحاته الاخيرة المعيرة عن ولائه له غير كافية. وقال رجل الدين البارز حجة الإسلام كاظم صمديقي في تصريحات نشرتها الصحف أمس ان «الرئيس اكد انه سيخيب امل اعداء النظام (يقبول ولاية المرشد) لكن ذلك ليس كافيا، ومنتظر منه افعالا».

وأضاف صمديقي، احد ائمة طهران، ان «الرئيس ليس في علاقة الابن بوالده مع المرشد، وانا هو جندي ولي الفقيه وعليه ان يطيعه طاعة عمياء».

وكان الرئيس احمدى نجاد اكد في اول مايو انه يطيع المرشد «كابن يطيع والده» وذلك في كلمة القاها امام مجلس للوزراء وكان يفترض ان تنتهي اسبوعا من الازمة بين الاثنین.

وكان احمدی نجاد قاطع قبل ذلك كل الأنشطة العامة لمدة ثمانية ايام بعد اعتراض آية الله خامنئي على قرار الرئيس بإقالة وزير الاستخبارات حيدر مصلحي القريب من المرشد.

وقد اثارَت هذه المواجهة حول السيطرة على وزارة الاستخبارات حفيظة المحافظين على الرئيس وتتعدد المؤشرات على ان التوتر لم يخف منذ ذلك الحين.

فقد اعتقل حجة الإسلام عباس اميريقار، امام الصلاة في الرئاسة، والقريب من احمدی نجاد في الاول من مايو لدوره في قضية غامضة تتعلق بإذاعة قرص دي.في.دي. يعلن عودة الامام الخائب (الامام الثاني عشر عند الشيعة أو المهدي المنتظر).

كما اكد القضاء اعتقال «مشعوذ» على علاقة بريم اصغنديار مشائى المستشار الرئيسي للرئيس احمدی نجاد.

وقال الجنرال محمد علي جعفري القائد العام للحرس الثوري محذرا «لقد نسي البعض قيم الثورة ويسعى الي تحريف معنى الاسلام لكن الشعب لا يتبع الشياطين والجن ولن يسمح باي انحراف». ويعتبر مشائى منذ وقت طويل العدو الاول للثيار الديني المتشدد الذي يأخذ عليه قوميته الزائدة ولبيرايته وتأثيره القوي على الرئيس.

وهو منهم حاليا بقيادة تيار «انحرافي» من قبل متشددى النظام

الذين طالبا اكثر من مرة احمدی نجاد بالتخلص منه دون نجاح حتى الان.

ومنذ اسبوع يحرص رجال الدين المحافظون ايضا على تذكير الرئيس بوميما بواجب «الطاعة» للمرشد.

وقال آية الله احمد تقي مصباح يزدي، معلم احمدی نجاد السابق، ان «الطاعة والخضوع للمرشد واجب ديني لا علاقة له بالسياسة» وذكره ايضا بأنه يستمد «شريعته من رضا المرشد وليس من تصويت شعبي».

وزاد على ذلك ممثل المرشد لدى البسدران حجة الإسلام مجتبی ذو النور مؤكدا انه «لا شرعية للرئيس

ولا لاحد بدون امر المرشد». كما كنف البرلمان، الذي يهيمن عليه الجناح المتشدد في النظام الذي عارض كثيرا الحكومة في الاشهر الاخيرة، ضغوطه وقدم مذكرة تطالب الرئيس بالحضور لتفسير موقفه وفقا لوكالة مهر. وقد حصلت هذه المذكرة بالفعل على اكثر من 90 توقيععا من التوقيعات الـ175 اللازمة لاقرارها وفقا للمصدر نفسه.

الى ذلك، بحث نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أمس مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الأوضاع الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز السلام

الخاصة تتكون من قاضين مدنيين وقاض عسكري واحد، مشددا على «عدالة النظام القضائي في المملكة، وهو ما اتساح للمتهمين حق الاستئناف بخلاف المحاكم العسكرية المعمول بها في بعض الدول».

وأكد على أن الإجراءات القانونية التي تتبعها الجهات المعنية تخفل حقوق المتهمين. وقال: «حالة السلامة الوطنية لا يمكن أن تمنع أي فرد من حقه في محاكمة عادلة أو أن تنفي عن أي متهم قرينة البراءة ما لم تثبت إدانته بحكم نهائي».

وتحدث وزير العدل عن أن إنشاء محكمة السلامة الوطنية جاء بناء على المرسوم الملكي رقم 18 لسنة 2011 بإعلان حالة «السلامة الوطنية»، الذي أعلنه العاهل البحريني في السادس عشر من مارس الماضي، والذي جاء فيه أن تشكيل تلك المحكمة يكون من ثلاثة قضاة يصدر بتعيينهم قرار من السلطة المكلفة بتنفيذ إجراءات السلامة الوطنية.

ونظرا للحرص على تطبيق القانون في ظل تلك الظروف الاستثنائية والتي شاعت فيها الفوضى الاضطرابات بسبب ممارسات غير مشروعة، وقعت في ظلها جرائم متنوعة ومتعددة، وتحققا للعدالة ولضمان حقوق المتهمين، فقد جاء تشكيل المحكمة بحيث تتألف من قاضين مدنيين وقاض عسكري واحد، وهي من ناحية قانونية وعملية تعتبر محكمة خاصة وليست محكمة عسكرية على الإطلاق. الأمر الذي ينفي المزاعم التي صدرت في الترويج لها في وسائل اعلام لم تتحرر الدقة بشأن هذه المحاكم العسكرية».

والاستقرار فيها.

وذكرت وكالة اأنباء الإمارات «وام» ان الشيخ محمد شدد خلال اللقاء على «أهمية ترسيخ الاستقرار في المنطقة وضروة التواصل بين المسؤولين» في البلدين مؤكدا «على الاحترام المتبادل لسيادة الدول في المنطقة».

وأضافت ان البحث تطرق إلى الوضع في مملكة البحرين وأن الشيخ محمد نوه «بحكمة القيادة البحرينية في التعامل مع الأحداث التي شهدتها مملكة البحرين مؤخرا». من جهة أخرى، قال وزير الدفاع الإيراني إن طهران والقاهرة عازمان على استئناف العلاقات بينهما وأن هناك ارادة قوية في كلا البلدين لتحقيق ذلك.

واكد صالحى في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية (ارنا) ان «البلدين يرغبان في استئناف العلاقات بينهما في جميع المجالات وان التعاون بينهما يصب في مصلحة المنطقة والعالم الإسلامي».

وأشار إلى «الإمكانات الكبيرة لسدى البلدين والتي من شأنها ان توفر الارضية المناسبة لاستئناف العلاقات الودية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية».

وكشف عن وجود مشاورات ومحادثات رسمية تجرى بين الطرفين ورسائل متبادلة من اجل فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين طهران والقاهرة.

وذكر صالحى انه سيجتمع مع نظيره المصري نبيل العربي على هامش اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الاربع عقده قريبا في اندونيسيا مضيفا ان «احد مساعديه سيزور القاهرة لتنظيم جدول اعمال هذا اللقاء».

وجاءت بعد اتفاق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس» برعاية مصرية الاسبوع الماضي». وبعث اعضاء الكونغرس وعددهم 29 عضوا برسالة الى اوباما يوم الجمعة الماضي طالبوا فيها بوقف المساعدات التي تقدم للسلطة الفلسطينية.

واكدوا في رسالتهم «ان قرار السلطة الفلسطينية بالتشييقودها الرئيس محمود عباس بتشكيل حكومة وحدة مع حركة «حماس»، يهدد بعرقلة جهود السلام في الشرق الأوسط»، وبينت الرسالة «ان الادارة الاميركية خصصت مبلغ

«داونغ ستريت» لن يرفع علم الاتحاد الأوروبي في يوم أوروبا

لندن - يو.بي.أي: ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس أن مكتب رئاسة الحكومة البريطانية 10 (داونغ ستريت) لن يرفع علم الاتحاد الأوروبي في يوم أوروبا الذي يصادف التاسع من مايو من كل عام وعلى غرار السنوات السابقة. وقالت إن دوائر حكومية بريطانية أخرى مثل وزارة الخارجية ووزارة الخزانة (المالية) لن ترفع أيضا علم الاتحاد الأوروبي لكن وزارة الأعمال التي يقودها فينيس كيبيل العضو البارز في حزب الديموقراطيين الأحرار الشريك الأصغر في الحكومة الائتلافية البريطانية سترفع العلم الأزرق والذهبي.

وأضافت «بي بي سي» ان داونغ ستريت نفى ان يكون رئيس الوزراء يفيد كامبيرون اصدر أي تعليمات بشأن علم الاتحاد الأوروبي إلى وزارته حكومته لوضع حد لهذا التقليد. وتعتبر العلاقة بين المملكة المتحدة وأوروبا مصدرا محتملا للتوتر بين شريكي الحكم حزب المحافظين وحزب الديموقراطيين الأحرار لكن توجهيات الحكومة لا تقترح على وزاراتها الاحتفال بيوم أوروبا من خلال رفع علم الاتحاد الأوروبي.

وإلغ محدث باسم وزارة الأعمال والابتكار والمهارات «بي بي سي» «أن أمين الوزارة الدائم هو الذي اتخذ قرار رفع علم الاتحاد الأوروبي كما في السنوات السابقة». المحافظون يكتفون الضغوط على نجاد: تنتظر منه أفعالا

مقتل 7 ضباط في اشتباكات بسجن بغداد

بغداد - وكالات: قال مسؤول أمن عراقي ان 18 شخصا على الأقل قتلوا أمس في اشتباك من بينهم 8 بين ضباط وسجناء الموسي المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد في بيان القتلى زعيم بتنظيم القاعدة خطط لهجوم على كنيسة كاثوليكية في أكتوبر الماضي سقط خلاله أكثر من 50 قتيلًا. وأضاف الموسوي أن الاشتباك بدأ في وحدة لمكافحة الإرهاب في حي الكرادة بوسط بغداد عندما استولى سجين على سلاح من أحد الحراس وقتل عددا من الحراس والضباط بوزارة الداخلية وأعطى سلاحا لسجناء آخرين. ومضى الموسوي يقول «القوات الامنية والحراس ردوا على اطلاق النار داخل سجن مديرية مكافحة الإرهاب وقتلوا 11 من السجناء الارهابيين من ضمنهم حذيفة البطاوي والى بغداد في دولة العراق الاسلامية وهو الذي كان المسؤول والمخطط لهجوم الكنيسة». وأضاف الموسوي ان سبعة من ضباط الأمن قتلوا أثناء الاشتباك وأصيب واحد. وكان البطاوي قد اعتقل في جانب 11 آخرين في أواخر نوفمبر فيما يتعلق بالهجوم يوم 31 أكتوبر على كنيسة سيدة الحجة خلال قداس يوم الأحد. ولقي عشرات من الرهائن وأفراد الشرطة حتفهم عندما حاولت القوات العراقية اطلاق سراح أكثر من 100 من الرهائن الكاثوليك. وكان هذا الهجوم هو الأعنف الذي يستهدف الأقلية المسيحية في العراق منذ الغزو الذي قادهت الولايات المتحدة عام 2003. وأردف الموسوي قائلا إن الوضع في السجن تحت السيطرة وإنه لم تحدث أي حالات فرار للسجناء.

ردود فعل إسرائيلية تنتقد استبعاد داغان قصف إيران

عواصم - يو.بي.أي: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس ان رأي رئيس الموساد السابق مائير داغان بأن مهاجمة إيران هي فكرة غبية ليس صحيحا. وقال باراك للإذاعة العامة الإسرائيلية إن «داغان رجل له حقوق كثيرة وخدم أمن إسرائيل كثيرا لكني أقول بحذر إنني لسست واثقا من أن رأيه صحيح فيما يتعلق بالأقوال التي تم نشرها وأنا واثق من أنه إذا أردنا الانشغال في الأفكار فإنه ليس صائبا أن نشرك بها الجمهور كله».

وأضاف وزير الدفاع الإسرائيلي أن القرارات المصرية اتخذها الحكومة وحدها فقط «وليس أي مسؤول آخر»، وذلك بعد استماعها إلى تقييمات وتقديرات الجهات الأمنية. وجاء ذلك ردا على ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأول عن داغان قوله إن الحديث عن مهاجمة سلاح الجو الإسرائيلي لمشآت نووية في إيران لعرقلة تطوير برنامجها النووي هو «الأمر الأكثر غباء الذي سمعته»، وذلك في رده على سؤال خلال محاضرة ألقاها أمام جمعية كبار الموظفين الحكوميين في الجامعة العبرية في القدس خلال «مؤتمر القيادة والأمن لعام» 2012 للجمعية الرئيسي. واثارت أقوال داغان في ردد فعل غاضبة في إسرائيل وقال رئيس الموساد الأسبق داني ياتوم للإذاعة العامة الإسرائيلية إنه «لن يكون هناك مفر من عملية عسكرية في إيران في حال لم تحقق جميع الوسائل الأخرى هدفها، التمتع بوقف تطوير إيران لبرنامجها النووي. واجمع رئيسا الموساد السابقان داني ياتوم وأقراييم هليفي خلال حديثهما للإذاعة الإسرائيلية أمس على أنه يحق لرئيس موساد أنهى ولايته في إشارة لداغان أن يعبر عن رأيه في مواضيع غير عادية.

ورأى ياتوم أن رئيس الموساد بإمكانه «بل هو ملزم» بالتعبير عن رأيه في قضايا مصرية تتعلق بأمن الدولة بعد انتهاء ولايته.

وقال هليفي إنه من المناسب أن يتحدث رئيس موساد بعد نهاية ولايته في حال كانت هناك أمور من المهم أن يعرفها الجمهور. لكنه قال إن كان سيختار صياغات مختلفة عن تلك التي اختارها داغان «لكن الأقوال التي أدلى بها لا تمنع الحكومة من اتخاذ أي قرار تراه مناسبًا». من جانبه اعتبر وزير المالية الإسرائيلي يوفال شطابنييتس إن تصريحات داغان بخصوص العمل مع أي حكومة فلسطينية «مثير للجدل إذاعة العامة يمكن ان تضم في صفوفها وزراء

الى حركة «حماس»). من ذلك، ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية الصادرة أمس أن العدواة الواضحة بين رئيس الحكومة الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت ووزير الدفاع إيهود

550 مليون دولار سيتم دفعها حتى نهاية العام الحالي» مذكرة الرئيس الأميركي ان حركة «حماس» دانت قتل زعيم القاعدة اسامة بن لادن وسياسة الحركة الحقيقية». وكذا «ان الولايات المتحدة مطالبة برفض الاعمال مع أي حكومة فلسطينية يمكن ان تضم في صفوفها وزراء الى حركة «حماس»). وبشكل خاص ان باراك هو الذي أفضل الاتصالات عندما زار خيمته اعترصام عائلة شاليفي في لحظات الحسم الأخيرة لمفاوضات إتمام الصفقة والتي جرت في القاهرة خلال شهر مارس 2009.

هذه الرسالة عضو الكونغرس السيناتور روبرت مينينديز من ولاية (نيو جيرسي) وكذلك بوب كاسي من ولاية (بنسلفانيا) اللذان من بينهم كارل ليفين رئيس لجنة الكونغرس للخدمات المسلحة وعدد اخر منهم. واكدوا في رسالتهم «ان قرار السلطة الفلسطينية بالتشييقودها الرئيس محمود عباس بتشكيل حكومة وحدة مع حركة «حماس»، يهدد بعرقلة جهود السلام في الشرق الأوسط»، وبينت الرسالة «ان الادارة الاميركية خصصت مبلغ

هذه الرسالة عضو الكونغرس السيناتور روبرت مينينديز من ولاية (نيو جيرسي) وكذلك بوب كاسي من ولاية (بنسلفانيا) اللذان من بينهم كارل ليفين رئيس لجنة الكونغرس للخدمات المسلحة وعدد اخر منهم.

واكدوا في رسالتهم «ان قرار السلطة الفلسطينية بالتشييقودها الرئيس محمود عباس بتشكيل حكومة وحدة مع حركة «حماس»، يهدد بعرقلة جهود السلام في الشرق الأوسط»، وبينت الرسالة «ان الادارة الاميركية خصصت مبلغ